

ملخص البحث

نبيلي: الجنس والسجع في كتاب جوهر التوحيد لإبراهيم اللقاني (دراسة تحليلية بديعية وقيمها التربوية)

من المعلوم أن كتاب جوهر التوحيد للإمام إبراهيم اللقاني كتاب يبحث في علم العقائد. وهو مشهور عند العلماء لأنه من المصادر الأساسية والمراجع المؤثرة للغاية في مبادرة علم التوحيد، يعرض هذا الكتاب فنون الكلام الجليلة الجميلة على ضوء البلاغة ومن الجوانب البلاغية في الكتاب وجوه تحسين الكلام التي تندرج في فن البديع ومن وجهة التربية إن وجوه البديع في الكتاب خاصة في مبحث الجنس والسجع تتضمن عدة القيم التربوية.

وأغراض البحث هي معرفة أنواع الجنس في كتاب جوهر التوحيد لإبراهيم اللقاني، معرفة أنواع السجع في كتاب جوهر التوحيد لإبراهيم اللقاني ومعرفة القيم التربوية في الأبيات التي تحتوي على الجنس والسجع في كتاب جوهر التوحيد.

انطلق هذا البحث من أساس التفكير أن الجنس والسجع هما جزئان من وجوه البديع فهذا البحث من تحليل علم البلاغة كان موضوع البحث هو كتاب جوهر التوحيد. ثم حللت الكاتبة الأبيات في كتاب جوهر التوحيد من الناحية البلاغية والقيم التربوية المتضمنة فيها.

أما الطريقة المستخدمة فهي طريقة تحليل المضمون بتحليلي بديعي لتحليل القافية والأبيات من الشعر الذي يتعلق بالجنس والسجع. وأما المدخل الذي تستخدم الكاتبة في هذا البحث فهو المدخل النوعي بتحليل نوعي عن البيانات فيه واستعمال أسلوب دراسة مكتبية.

ونتائج البحث منها الأول، إن ألفاظ الجنس في كتاب جوهر التوحيد لإبراهيم اللقاني كثيرة وهي ٢١ لفظاً وإن ألفاظ السجع في كتاب جوهر التوحيد لإبراهيم اللقاني كثيرة وهي ٣٩ لفظاً. وإن أنواع الجنس في أبيات كتاب جوهر التوحيد لإبراهيم اللقاني هي ٥ أنواع الجنس التام من نوع الجنس التام المتماثل في ٣ ألفاظ والجنس التام المحرف في لفظين و ١٦ أنواع الجنس غير تام من نوع الجنس غير تام لاحق في ٧ ألفاظ والجنس غير تام مضارع في ٨ ألفاظ والجنس غير تام ناقص في لفظ واحد. وإن أنواع السجع في كتاب جوهر التوحيد لإبراهيم اللقاني هي ٢٥ بيتاً تتعلق بالسجع المطرف و ١٣ أبيات تتعلق بالسجع المتوازي وبيت واحد تتعلق بالسجع المرصع. والثاني، إن القيم التربوية المتضمنة في ألفاظ الجنس والسجع في كتاب جوهر التوحيد لإبراهيم اللقاني منها قيم تربية التوحيد فيما يتعلق بمعرفة الله والإيمان بصفات الله تعالى ونطق الشهادتين وإتقان الإيمان بالعمل والإيمان بالعقيدة السمعية. وهما في دور توحيد الربوبية والألوهية والأسماء والصفات. ومنها قيم التربية الأخلاقية مثل الجهد والتوكل والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والصبر.